العوارض بالماهية اولا خلاف آلحكما يقضي نعم
وبعضا فالجنس العالي المنطقي الذي هو مفهوم
مقول على كثيرين عارض للمقولات العشر كل
يطلق عليه الجنس العالي وهي معروضات مختلفة
بالماهية فان قلنا بالاول كان مفهوم الجنس
العالي العارض لمقولة الجوهر ماهية مباينة للجنس
العالي المنطقي العارض لمقولة الكم وهلم جرا وحينئذ
يكون الجنس العالي اعني العارض جنسا مقولا على مختلفين
بالماهية اعني الانواع العالية العارضة لكل مقولة
وان قلنا بالثاني كان هذا الجنس العالي العارض
للجوهر مثل العارض للكم والعارض للكيف وهلم فتكون
متفقة بالحقيقة وحينئذ يكون مفهوم الجنس
العالي مقولا على متفقين بالحقيقة فيكون نوعا
لها وايضاحه ان الجوهر مثلا جنس طبيعي معروض
لمفهوم المقول على كثيرين الذي هو الجنس المنطقي
وهذا العارض جنس له من حيث انه عارض وهلم
مطلق الجنس جنسا طبيعي لهذا الجنس مثلا او نوع
فيه ما عرفت وكونه جنسا او نوعا من حيث مقوليته
على الاجناس العارضة لاينافي انه جنس منطقي بلا
خلاف

خلاف من حيث انه عارض للمقولات التي هي
جنوس طبيعية ولا يقال اذا كان الجوهر مندرجا
تحت الجنس العالي كيف يكون عاليا لانا نكونه عاليا
على الجنوس الطبيعية لاينافي ان فوقه جنس منطقي
فافهم وينتقل ايضا الى المقول على كثيرين الى المقول
على الشئ الى المضاف فالمضاف جنس الاجناس لهذه
الاربعة ويجري جميع ما ذكر في الجنس السافل والوسط
والبسيط وفي غير الجنس من سائر الكليات ومن يعلم
ان الكليات الخمس من مقولة المضاف وح يقال اذا كان
الجنس من مقولة المضاف كان اخص والمضاف
اعم كيف وهو مندرج تحت مطلق الجنس واخص منه
هذا تنافي وجوابه ان كون المضاف لا بشرط شئ اعم
من الجنس لاينافي انه بشرط كونه مطلقا اخص لانه
لا يصدق عليه الجنس الا بقيد كونه مطلق مضاف
اقول ولهات العموم وجهي وجهت اليك وجهي
يا من ابدع الموجودات خلقا ان اكون من الناطقين
بالتوحيد لجنابك الاقدس هنا و بالاقرار بالرسالة
لانبيائك وخاتمهم محمد صلى الله عليه وعليهم وسلم وكرم
صدقا المقصد الثاني في المقول اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)